14 - { وأنزلنا من المعصرات } السحائب إذا أعصرت أي شارفت أن تعصرها الرياح فتمر كقولك : احصد الزرع إذا حان له أن يحصد ومنه أعصرت الجارية إذا دنت أن تحيض أو من الرياح التي حان لها أن تعصر السحاب أو الرياح ذوات الأعاصير وإنما جعلت مبدأ للإنزال لأنها تنشئ السحاب وتدرأ خلافه ويؤيده أنه قرئ بالمعصرات { ماء ثجاجا } منصبا بكثرة يقال ثجه وثج بنفسه وفي الحديث [أفضل الحج العج والثج] أي رفع الصوت بالتلبية وصب دماء الهدي وقرئ ثجاجا ومثاجج الماء مصابه